



أثر الخدمات السياحية على طريق (بغداد - كركوك)

أ.هدى عبد القادر عزيز
الجامعة العراقية / كلية الآداب

Huda_Aziz@aliraqi.edu.iq

أ. د جمال حامد رشيد
كلية التربية للعلوم الانسانية- ابن رشد
jamaalhameed77@gmail.com



**The impact of tourism services on the road
(Baghdad - Kirkuk)**

**Prof.Huda Abdel Qader Aziz
Al-Iraqia University/College of Arts
Prof.Jamal Hamid Rashid (Ph.D.)
College of Education for Human Sciences - Ibn Rushd**



المستخلص

يهدف البحث الحالي الى أبرز أثر الخدمات السياحية على طريق (بغداد-كركوك)، لما لهذا الطريق دوراً "ستراتيجياً"، إذ يعد شرياناً رابطاً بين العاصمة بغداد والمحافظات الشمالية ، وقد أظهرت الدراسة أثر طرق النقل وتوزيع السكان وكثافتهم، إذ بلغ المعدل العام لكثافة السكان على وفق أفضية الدراسة (٢٤١.٤٦) نسمة لكل كيلو متر طولي من الطريق، في حين أظهرت الدراسة أن الكثافة السكانية الكبيرة لسكان الحضر لكل كيلو متر طولي ضمت قضاء كركوك إذ بلغ (٤٣٢٩.٩)، أما الكثافة السكانية الكبيرة لسكان الريف لكل كيلو متر طولي ضمت قضاء الخالص إذ بلغت (١٠١٨.٧)، وأظهرت الدراسة وجود العديد من المواقع الأثرية والمرافد الدينية، في الإفضية والنواحي الواقعة على جانبي طريق منطقة الدراسة ، مما يشهد الطريق حركة مرورية كثيفة، ناتجة عن الرحلات السياحية والتي تكاد يومياً، والتي وتزداد خاصة في المرافد الدينية وبمواسم الزيارات، فضلاً عن ذلك دور الطريق في الرحلات السياحية الترفيهية للمناطق الشمالية.

الكلمات المفتاحية :- طريق(بغداد-كركوك)، السياحية في طريق(بغداد-كركوك).

Abstract

The current research aims to highlight the role and importance of the study area road (Baghdad-Kirkuk) in tourism, and this road has a "strategic" role, as it is a "link" artery between the capital, Baghdad, and the northern governorates. The general population density according to the study districts is (241.46) people per linear kilometer of the road, while the study showed that the large population density of the urban population per linear kilometer included the Kirkuk district, as it reached (4329.9), while the large population density of the rural population per kilometer My length included the district of Al-Khalis, reaching (1018.7), and the study showed the presence of many archaeological sites and religious shrines, in the districts and districts located on both sides of the road to the study area. Religious shrines and seasons of visits, in addition to the role of the road in recreational tourism trips to the northern regions.

Keywords: (Baghdad-Kirkuk road), tourism on the (Baghdad-Kirkuk) road

المقدمة

تبرز أهمية ودور طرق النقل الكبير في تنمية وتنشيط القطاع السياحي، فبدون طرق نقل كفوءة ووسائل نقل متطورة ، لا يمكن أحداث تنمية وتطوير الواقع السياحي للبلد، والعمل على زيادة إيراداتها من خلال جذب السياح الى البلد ، والحصول على الايرادات للعمل على أحداث تطوير في العجلة التنموية وتحقيق التوازن في القطاع الاقتصادي في مختلف مناطق البلاد^(١).

هدف البحث :-

يهدف البحث الى أبراز أثر الخدمات السياحية على طريق منطقة الدراسة (بغداد- كركوك).

مشكلة البحث:-

هل للخدمات السياحية تأثير على طريق منطقة الدراسة (بغداد-كركوك) ؟

حدود البحث :-

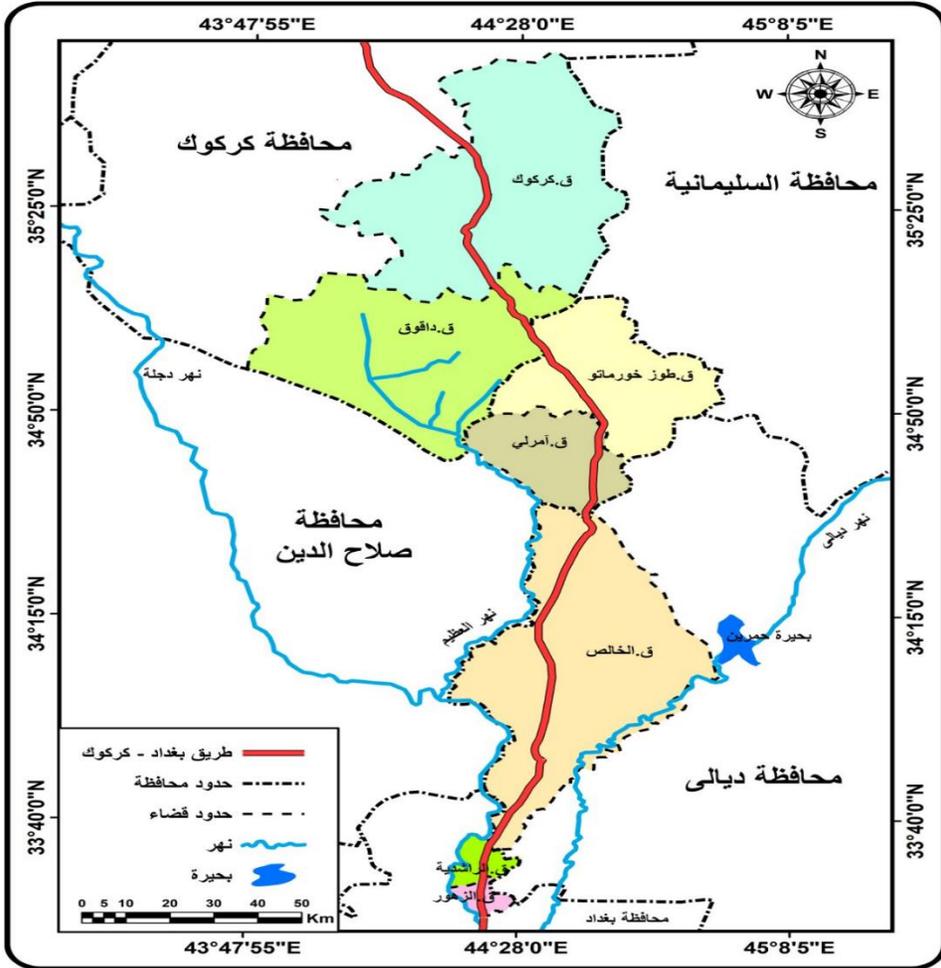
الموقع الفلكي :-

موقع منطقة الدراسة طريق بغداد - كركوك رقم (٢) يربط العاصمة بغداد بالمحافظات (ديالى - صلاح الدين- كركوك) و يتحدد الموقع الفلكي لمنطقة الدراسة (طريق بغداد - كركوك) ما بين دائرتي عرض (" ٢٩.٩٢٧' 24' 33°) و (" ٤٤.٦٤٤' ٢٩' ٣٥°) شمالا وخطي طول (" ١.٦٥٨' ٢٢' ٤٤°) و (" 30.477' ٢٣' ٤٤°) شرقا ، كما يبلغ طول الطريق (٢٥٥) كم خريطة (١).

الحدود الزمانية :- أعمدت الحدود الزمانية لطريق منطقة الدراسة (بغداد-كركوك) على آخر البيانات والاحصائيات المتوفرة من الجهات الرسمية والدوائر ذات العلاقة بطبيعة الدراسة وللاعوام (٢٠٢٠-٢٠٢٣) فضلا عن الدراسة الميدانية.

خريطة (١)

منطقة الدراسة (طريق بغداد-كركوك)



المصدر :- الباحثة بالاعتماد على :-

-جمهورية العراق،وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ،خارطة العراق الادارية ،وحدة أنتاج الخرائط ، الوحدة الرقمية ، مقياس الرسم (١:١٠٠٠٠٠٠) ، لسنة ٢٠٢١.

أولاً : الكثافة السكانية **Population density**

أن العلاقة بين النقل والسكان علاقة وثيقة، إذ أنها علاقة تتميز بأنها متداخلة، فهناك علاقة طردية بين أطوال الطرق وتوزيع السكان وكثافتهم، كما تتحكم الكثافة السكانية في حجم الحركة المرورية على الطرق البرية، إذ أن العمل على إنشاء وتوسيع شبكات الطرق تؤدي إلى زيادة أعداد السكان في تلك المناطق، أما فيما يتعلق بالكثافة السكانية ووفقاً لتقديرات سكان الإقضية الواقعة على امتداد الموقع الجغرافي لطريق (بغداد-كركوك) لعام ٢٠٢٠، والتي تختلف من قضاء إلى آخر إذ بلغت معدل العام للكثافة السكانية لإقضية (٢٤١.٤٦) نسمة لكل كيلو متر طولي من الطريق وقد قسمت الكثافة السكانية إلى ثلاث فئات كالآتي :-

١- الفئة الأولى (٣٦٨.٣٧-٤٥٥٠.١٤) نسمة/كم^٢:- وضمت الإقضية ذات الكثافة السكانية الكبيرة وهي كلا من قضائي الزهور والراشدية .

٢- الفئة الثانية (١٠٩.٢١-٣٦٨.٣٦) نسمة/كم^٢:- وشملت الإقضية ذات الكثافات السكانية المتوسطة وهي كلا من قضاء الخالص وطوزخورماتو وقضاء كركوك.

٣- الفئة الثالثة (٦٧.١٨-١٠٩.٢٠) نسمة/كم^٢:- وشملت الإقضية ذات الكثافات السكانية القليلة وضمت كلا من قضائي أمرلي وداقوق الجدول (١) وخريطة (٢).

جدول (١)

كثافة السكان على وفق أفضية منطقة الدراسة طريق (بغداد-كركوك) لسنة ٢٠٢٠

ت	القضاء	المساحة كم ^٢	عدد السكان نسمة	الكثافة * نسمة / كم ^٢
١	الزهور	٥٠.٤٨	٢٢٩٦٩١	٤٥٥٠.١٤
٢	الراشدية	٦٨.٧٠	٧٩٣٩٥	١١٥٥.٦٧
٣	الخالص	٢٣١٩.٧٤	٣٦٨٥٣٦	١٥٨.٨٧
٤	أمري	٧٢٦.٨٢	٤٨٨٢٥	٦٧.١٨
٥	طوزخورماتو	١٤٥٠	١٥٨٣٣٩	١٠٩.٢
٦	داقوق	١١٧٤.٠٨	١٠٠١٦٦	٨٥.٣١
٧	كركوك	٣٢٥٥.٥٥	١١٩٩٢٢٨	٣٦٨.٣٦
	المجموع	٩٠٤٥.٣٧	٢١٨٤١٨٠	٢٤١.٤٦

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :-

- ١- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات القوى العاملة، تقديرات سكان العراق لسنة ٢٠٢٠، بيانات غير منشورة، (صفحات متفرقة).
- ٢- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، دائرة التنمية الإقليمية والمحلية ، شعبة GIS، لسنة، ٢٠٢٠

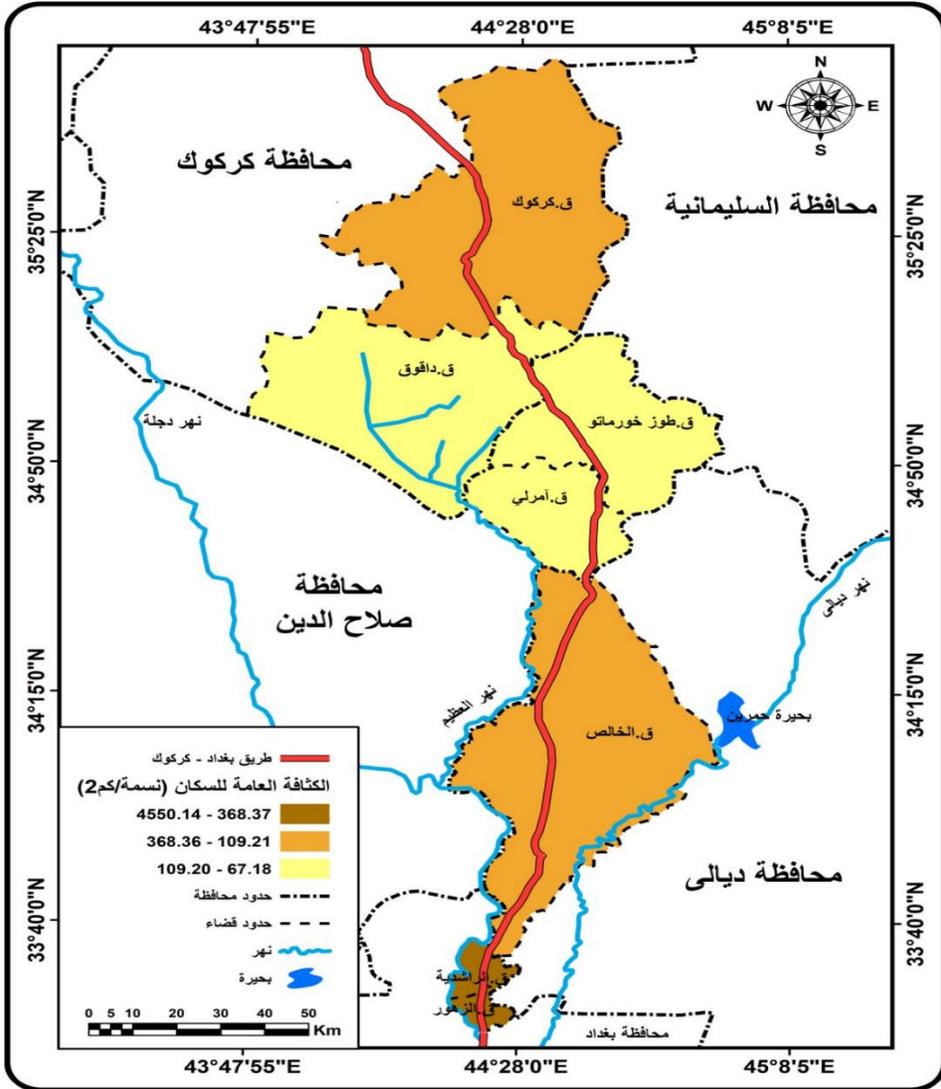
- تم أستخراج معدل الكثافة وفق المعادلة الآتية :-

الكثافة العامة = عدد سكان القضاء / مساحة القضاء

للمزيد ينظر :- كايد عثمان أبو صبحه، جغرافية السكان، دار النشر والتوزيع عمان، الطبعة الأولى، ٢٠١٥، ص٤٨.

خريطة (٢)

التوزيع الجغرافي للكثافة السكانية على وفق أفضية منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٠



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على :-

١- بيانات الواردة في الجدول (١) .

٢- مخرجات برنامج Arc Map 10.8.

ثالثاً: -التوزيع البيئي للسكان (حضر /ريف) :-

يشهد التوزيع الجغرافي للسكان تغيرات كبيرة، اذ بعدما ماكان يميل الى الثبات فقد أصبح ظاهرة ديناميكية تتصف بالتغير الدائم، فالعلاقات التي تتصف بشبه الثبات ، والتي كانت قائمة بين المناطق الحضرية والريفية، كان هناك نوعاً من التوازن الايكولوجي في التوزيع ،الانه بدأ يعاني من الخلل الناتج عن التغير الحادث في العلاقات والتي تشكل هيكل الاطار^(٢)، أن ما يحدث من زيادة طبيعية في سكان الريف ، تمتص من المناطق الحضرية وعلى الدوام وعلى شكل هجرات^(٣)، وخاصة الى المدن الرئيسية كالعاصمة بسبب توفر الخدمات وفرص العمل والاستثمار^(٤) ، كما تعد المناطق العمرانية ذات الكثافة السكانية العالية من المؤشرات التي تحدد حجم الحركة ونوع الرحلة ، كما تعد مؤشر لجذب الطرق نحوها وخاصة عندما تكون ذات موقع أداري ، ينتج عنه كثافة في حركة الطرق، أما فيما يخص منطقة الدراسة ومن خلال تحليل كثافة كلا من سكان الحضر وسكان الريف على طريق منطقة الدراسة ومن خلال بيانات الجدول (٢)، فقد قسمت الكثافة لسكان الحضر كالآتي :-

٣- الفئة الاولى (٨٧٧.٧-٤٣٢٩.٩) نسمة/كم^٢ :- وشملت الكثافة السكانية الكبيرة لسكان الحضر لكل كيلومتر طولي للطريق وضمت قضاء كركوك ، اذ بلغ نسبة سكان الحضر (٩٢.١%) من مجموع سكان القضاء ، ويعود الى تمتع المحافظة بمميزات اقتصادية كبيرة ، مما عززت قوة الجانب الاقتصادي فيها والناتج عن وجود

شركات وحقول النفط ، فضلا عن الأنشطة الصناعية الأخرى والتي ساعدت على توفير فرص العمل في الأفضية (٥).

٤- الفئة الثانية (١٦٤.٦-٨٧٧.٦) نسمة/كم^٢ :- شملت الكثافة السكانية المتوسطة للحضر لكل كيلو متر طولي للطريق وضمت كلا من قضاء الزهور، والخالص، وطوزخورماتو، كما بلغت نسبة سكان الحضر في قضاء الزهور (٩٧.٤%) أما في قضاء الخالص فقد بلغ (٧٠.٤%)، في حين كان نسبة سكان الحضر في قضاء طوزخورماتو (٧٧.٥%)، ويعود الى وجود العديد من الأنشطة الصناعية ومنها في قضاء طوزخورماتو كمعامل الجص والبلوك، فضلا عن وجود سايلو ومعامل تعبئة الغاز، والتي تقع على الجانب الأيسر من طريق منطقة الدراسة والطريق الثانوي (طوز-تكريت) (٦).

٣- الفئة الثالثة (١٦٤.٥-٥٧.٧) نسمة/كم^٢ :- شملت الكثافة السكانية القليلة للحضر لكل كيلو متر طولي للطريق وضمت كلا من قضاء الراشدية وأمرلي وداقوق، إذ بلغت نسبة سكان الحضر في قضاء الراشدية (٥٢.٨%)، أما في قضاء أمرلي فقد بلغت (٣٠.١%) في حين كانت في داقوق (٢٥.٧%) ، ويعود الى أن غالبية سكانهم من الريف ويعملون على ممارسة النشاط الزراعي.

أما فيما يتعلق بكثافة سكان الريف فقد قسمت كالآتي :-

١- الفئة الأولى (٣٧٣.٠-١٠١٨.٧) نسمة/كم^٢ :- شملت الكثافة السكانية الكبيرة للريف لكل كيلو متر طولي للطريق وضمت قضاء الخالص كما بلغ نسبة سكان الريف (٧٠.٤%)، ويعود الى ارتفاع نسبة الأراضي الزراعية في القضاء إذ

بلغت نسبتها (٧٠٪) ، حيث يتمتع القضاء بتوفر المياه كنهري ديالى والعظيم ، لذا تعتبر الزراعة المصدر المهم لسكانها^(٧)، مما ينتج عنه زيادة الحركة على الطريق لنقل المنتجات الزراعية الى بقية الاقضية والمحافظات.

٢- الفئة الثانية (١٤٦.٩-٣٧٢.٩) نسمة/كم^٢ :- شملت الكثافة السكانية المتوسطة لسكان الريف لكل كيلو متر طولي للطريق وضمت كلا من قضائي داقوق وكركوك، كما بلغت نسبة سكان الريف في قضاء داقوق (٧٤.٣٪)، في حين بلغ نسبة سكان الريف في قضاء كركوك (٧.٩٪)، اذ أن توفر العديد من المساحات الزراعية فضلا عن وجود العديد من المشاريع الاروائية، التي ساعدت على توفر المياه للعديد من المساحات الزراعية الكبيرة، كما توفر الطرق ومنها طريق منطقة الدراسة والتي أسهمت بشكل كبير على نقل المحاصيل الزراعية^(٨).

٣- الفئة الثالثة (١٤٦.٨-٢٣.٢) نسمة/كم^٢ :- شملت الكثافة القليلة لسكان الريف لكل كيلو متر طولي على الطريق وشملت كلا من قضاء الزهور والراشدية، وأمرلي وطوزخورماتو، اذ بلغت نسبة سكان الريف في كلا من قضاء الزهور (٢.٦٪) والراشدية (٤٧.٢٪)، أما في قضاء أمرلي بلغت نسبتهم (٩.٩٪) وفي طوزخورماتو (٢٢.٥٪)، ويعود الى ممارسة أغلب سكان تلك الاقضية أنشطة أخرى الى جانب النشاط الزراعي^(٩) الجدول (٣) خريطة (٣) وخريطة (٤).

أثر الخدمات السياحية على طريق (بغداد - كركوك)

جدول (٢)

توزيع كثافة للسكان حسب البيئة (حضر - ريف) على وفق الاقضية الواقعة على

مسار طريق (بغداد-كركوك) لسنة ٢٠٢٠

كثافة سكان الريف *	كثافة سكان الحضر *	مجموع طول الطريق	الريف %	الحضر %	المجموع	سكان الريف	سكان الحضر	القضاء
٢٣.٢	٨٧٧,٦	٢٥٥	٢.٦	٩٧.٤	٢٢٩٦٩١	٥٩١٢	٢٢٣٧٧٩	الزهور
١٤٦.٨	١٦٤,٥	٢٥٥	٤٧,٢	٥٢,٨	٧٩٣٩٥	٣٧٤٥٨	٤١٩٣٧	الراشدية
١٠١٨.٧	٤٢٦,٥	٢٥٥	٧٠.٤	٢٩.٥	٣٦٨٥٣٦	٢٥٩٧٦٦	١٠٨٧٧٠	الخالص
١٣٣,٨	٥٧,٧	٢٥٥	٦٩.٩	٣٠.١	٤٨٨٢٥	٣٤١١٧	١٤٧٠٨	أمرلي
١٣٩,٩	٤٨١.٠	٢٥٥	٢٢.٥	٧٧.٥	١٥٨٣٣٩	٣٥٦٧٦	١٢٢٦٦٣	طوزخورماتو
٢٩٢.٠	١٠٠,٧	٢٥٥	٧٤.٣	٢٥.٧	١٠٠١٦٦	٧٤٤٧٢	٢٥٦٩٤	داقوق
٣٧٢.٩	٤٠٣.٣	٢٥٥	٧.٩	٩٢.١	١١٩٩٢٢٨	٩٥١٠٠	1١٠٤١٢٨	كركوك

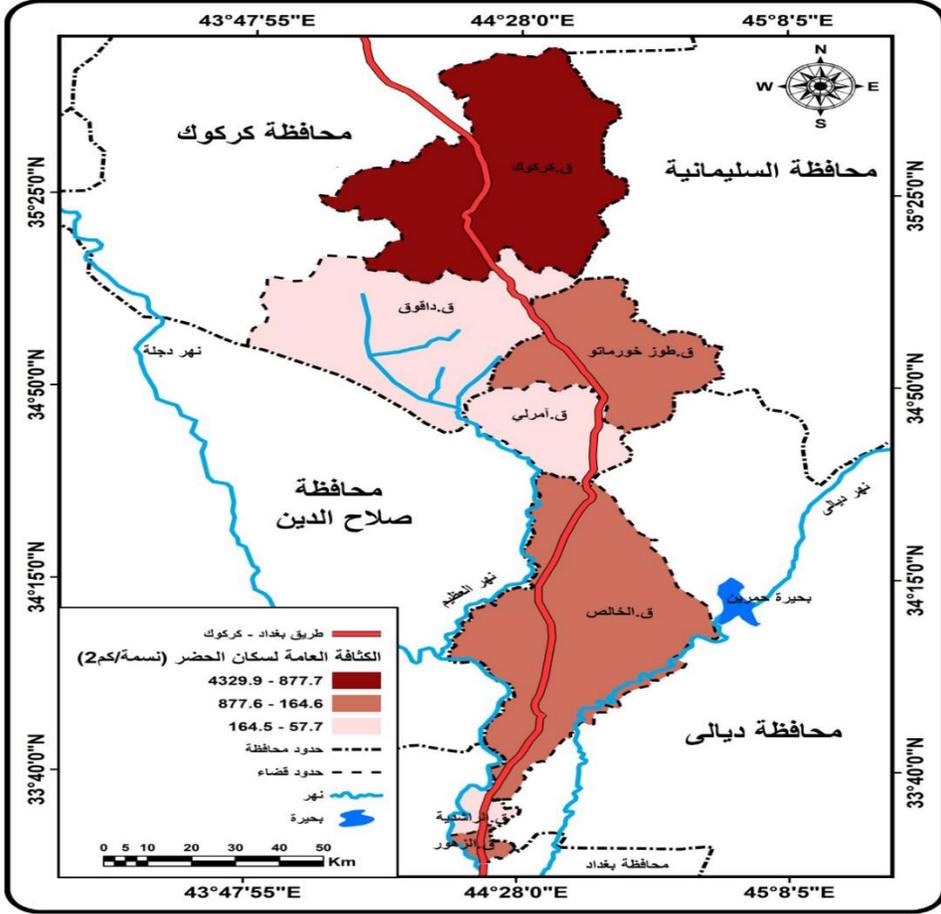
المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على :

- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاء السكان القوي العاملة تقديرات سكان العراق لعام ٢٠٢٠، بيانات (غير منشورة).

خريطة (٣)

التوزيع الجغرافي لكثافة سكان الحضر على وفق أقضية الواقعة على مسار طريق

منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٠



المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على :-

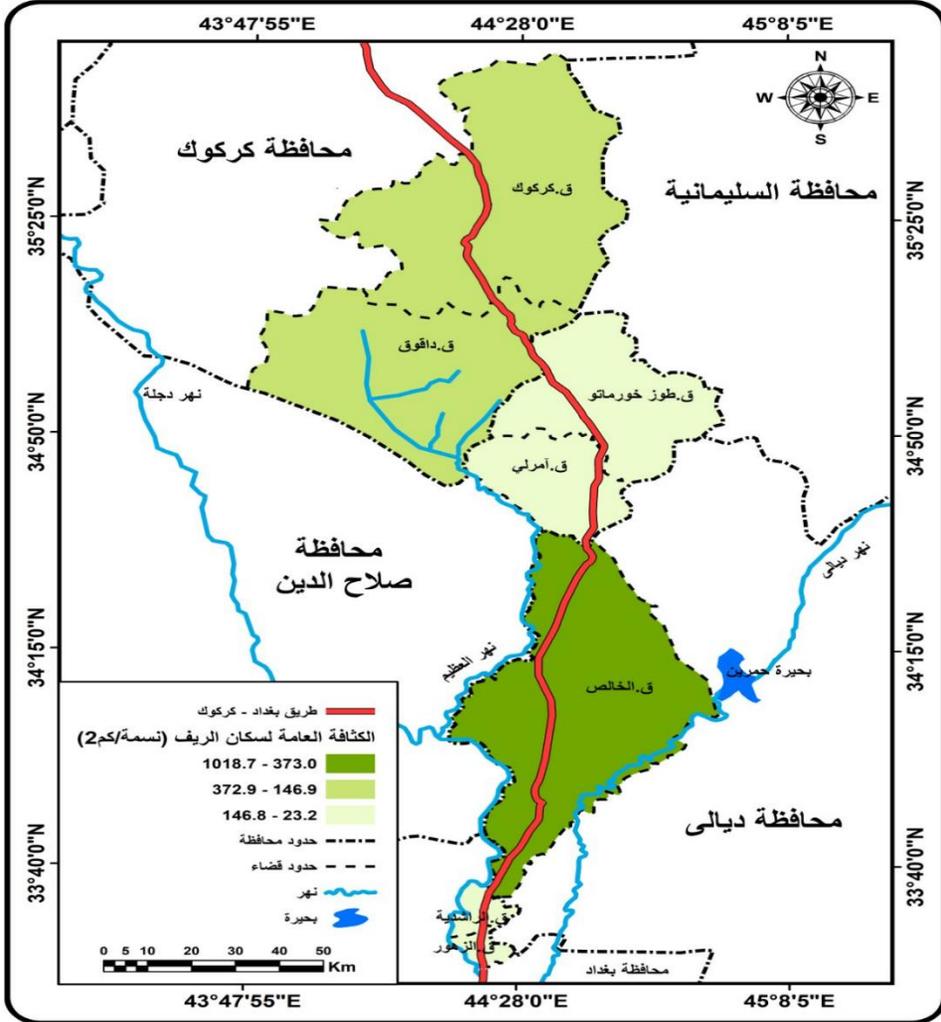
١- بيانات الجدول (٢) .

٢- مخرجات برنامج Arc Map 10.8

خريطة (٤)

التوزيع الجغرافي لكثافة سكان الريف على وفق أفضية الواقعة على مسار طريق

منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٠



المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على :

١- بيانات الجدول (٢) .

٢- مخرجات برنامج Arc Map 10.8

رابعاً- النشاط السياحي :- Tourism Activity

تعد السياحة من الأنشطة المنتجة ، والتي لها تأثيراً إيجابياً كبيراً، على العديد من الجوانب منها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، من خلال دورها في تعزيز معدل النمو الاقتصادي، مما يعمل على زيادة مستوى الدخل ، والعمل على تحقيق التنمية للاقاليم بشكل متوازن ،فضلا عن أنها تعد مركزاً للمحافظة على الموروث الثقافي لأي بلد، والجسر الذي يربط بين حضارات الشعوب، مما يعمل على تعزيز الترابط الانساني والثقافي^(١٠)، كما أن السياحة ظاهرة جغرافية فهي علاقة تفاعل بين الموقع الجغرافي الذي يتمتع بمميزات طبيعية وبشرية، وبين الأنشطة وحجم إمكاناتها وتوفرها كما أنه يرتكز على ثلاث جوانب وهي مصدر السائحين، والموقع، وأسلوب الوصول الى الموقع أي أنه ثمرة من ثمار تقدم وسائل النقل^(١١)، وفيما يخص بمنطقة الدراسة فأنها تتمتع بالعديد من المواقع السياحية وهي كالآتي:-

أ- المواقع الاثرية :- Historical Location

تمتاز الاماكن الاثرية والتي تضم الاثار التاريخية، والاطلال والنصب التذكارية، من المظاهر التي تعمل على جذب السواح، والذين يرمون للاطلاع عليها بأعتبرها وسيلة تعمل على زيادة معرفتهم لحضارات وتاريخ العديد من الشعوب، وهي تطلع الى الخلف على الطريق الذي سلكه أولئك الاقدمون على مر العصور، كما أن ما يمتلكه العراق من المعالم الاثرية مايقارب عشرة الاف موقع في العديد من المحافظات بعضها محفوظ والبعض الاخر لايزال تحت الارض^(١٢) ، أما فيما يخص المواقع الاثرية على طريق منطقة الدراسة كان كالآتي :-

١- سد العظيم :- سد حجري قديم الصنع يقع على نهر العظيم شمال قضاء الخالص، ويعود تاريخ بناءه الى العهد الساساني سنة (٢٢٦-٦٣٧) ق.م كما هنالك العديد من التلال الاثرية القريبة منه، مثل تل وادي دوجمة، وتل زاره وخر المكضب، وتل خيط العبيد، وسلسلة تلال الحسينية وتل راس جميل، وتل مرعي وتل تويم الاولى وتل أمريس^(١٣).

٢- مقبره ده ده مردان تكيه سي، ومقبره كومت وباشقا قيه سي، والتي تقع شرق مدينة أمرلي.

٣- أولوتبه :- تل أثري يقع على ارتفاع (٥) أمتار في غرب مدينة طوزخورماتو.

٤- بيش بارماق :- أويطلق عليه الخمسة أصابع وهي منطقة أثرية مرتفعة على الارض نسبيا، ومبنية من الطابوق يبلغ طول كل أصبع مترين، وتقع شمال أولوتبه في غرب مدينة طوزخورماتو.

٥- آثار براوجلي :- وتتكون من عدة أثار تقع الى الجنوب من قضاء طوزخورماتو.

٣- توره اليهود :- تقع على نهر بيوك أرخ في القسم الشرقي من مدينة طوزخورماتو ويرجع تاريخها الى عام (١٣٠٧) هـ، حيث كانت تستخدم للعبادة من قبل اليهود وتقع الى غرب مدينة طوزخورماتو.

٤- بويوك قيصري :- سوق القيصرية والذي تم بناءه عام (٢٨٣-١٨٦٣) م، ويحوي على (٣٠) محلا ويقع في مدينة طوزخورماتو.

٥- المعسكر العثماني : والذي أقامة العثمانيين ويقع الى الجنوب من مدينة طوزخورماتو^(١٤).

٦- مناره داقوق :- ويرجع تاريخ بناءه الى نهاية القرن السابع عشر الهجري ،أي مايزيد عمرها عن (٧٠٠) عام ويعود تاريخها الى الخلافة العباسية وقد تم أنشاءه في العهد السلجوقي ويقع الى الغرب من مدينة داقوق.

٧- الجسرالعثماني :-الذي تم تشييده قبل أكثر من (١٥٠) عام ويقع على الطريق الرابط بين مدينة داقوق وكركوك^(١٥).

٨- قلعة كركوك :- تقع القلعة في مركز مدينة كركوك ويعود عمر القلعة الى ثلاثة الاف سنة أي يعود تاريخها الى الفترة الاشورية وقد تم بناءها بين عامي (٨٥٠-٨٨٤) ق.م وتقع على تل مسطح يرتفع عن الاراضي المجاورة (١٨)م وينحدر جوانبه بشكل تدريجي من كافة الجهات^(١٦) ويبلغ مساحته (٦٢٥٠٠) م^٢.

٩- قشلة كركوك :- تقع في مركز المدينة تم بناءه عام (١٨٦٣) ق.م وكانت معسكر لجيش العثماني، كما يبلغ مساحته (٢٢٤.٢٨٢) م ويتألف من (١٠٠) غرفة ولها ثلاثة أبواب باب من جهة الجنوب والآخران في الجانب الغربي من البناية ويطلق عليه (بيادا قابسي).

١٠- القيصرية :- تقع بالقرب من القلعة ويعود تاريخ بناءها الى الفترة السلجوقية كما يطلق عليها سوق السيوف وتحتوي على (٣٤) محلا تجاريا.

١١- كوك كومبت (القبّة الزرقاء) :- تقع وسط القلعة ويعود تاريخ بناءها الى (١٣٦١هـ-١٧٦٢م) ، أي عهد السلجوق ويبلغ أرتفاعها (١٠) م، ولها طراز معماري مميز وصممت تخليدا لذكرى سيدة نبيلة أسمها (بغدادى خاتون) والتي دفنت فيها أثناء سفرها لاداء فريضة الحج^(١٧) الجدول (٣) والخريطة (٥).

جدول (٣)

المواقع الاثرية في الاقضية الواقعة على مسار طريق منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢١

ت	القضاء	أسم الاثار	الموقع
١	الزهور	-	-
٢	الراشدية	-	-
٣	الخالص	- السد العظيم	طريق بغداد-كركوك / العظيم
		- تل وادي دوجمه ، تل زاره، خر المكضب،تل خيط العبيد،سلسلة تلال الحسينية،تل راس جميل،تل مرعي، تل تويم الاول	طريق بغداد-كركوك/ العظيم
		-	طريق بغداد-كركوك/ العظيم
٤	أمرلي	- مقبره ده ده مردان تكيه سي	طريق بغداد-كركوك/ شرق مدينة أمرلي
		- مقبره كومت باشقايه سي	طريق بغداد-كركوك/ شرق مدينة أمرلي
٥	طوزخورماتو	- أولوتبه	طريق بغداد-كركوك /غرب طوزخورماتو
		- بيش بارماق	طريق بغداد-كركوك /شمال غرب طوزخورماتو
		- أثار براوجلي	طريق بغداد-كركوك/ جنوب طوزخورماتو
		- توره اليهود	طريق بغداد-كركوك/ غرب طوزخورماتو
		- بويوك قيصري	طريق بغداد-كركوك/ جنوب طوزخورماتو
		- المعسكر العثماني	طريق بغداد-كركوك/ جنوب طوزخورماتو

أثر الخدمات السياحية على طريق (بغداد - كركوك)

طريق بغداد-كركوك/ جنوب طوزخورماتو			
- طريق بغداد- كركوك /غرب داقوق طريق بغداد-كركوك / شمال داقوق	- مناره داقوق - الجسر العثماني	داقوق	٦
طريق بغداد-كركوك /وسط مدينة كركوك طريق بغداد-كركوك /مركزمدينة كركوك طريق بغداد-كركوك/ قرب القلعة طريق بغداد-كركوك / قرب القلعة	- قلعة كركوك - قشلة كركوك - القيصرية - كوك كوميت	كركوك	٧

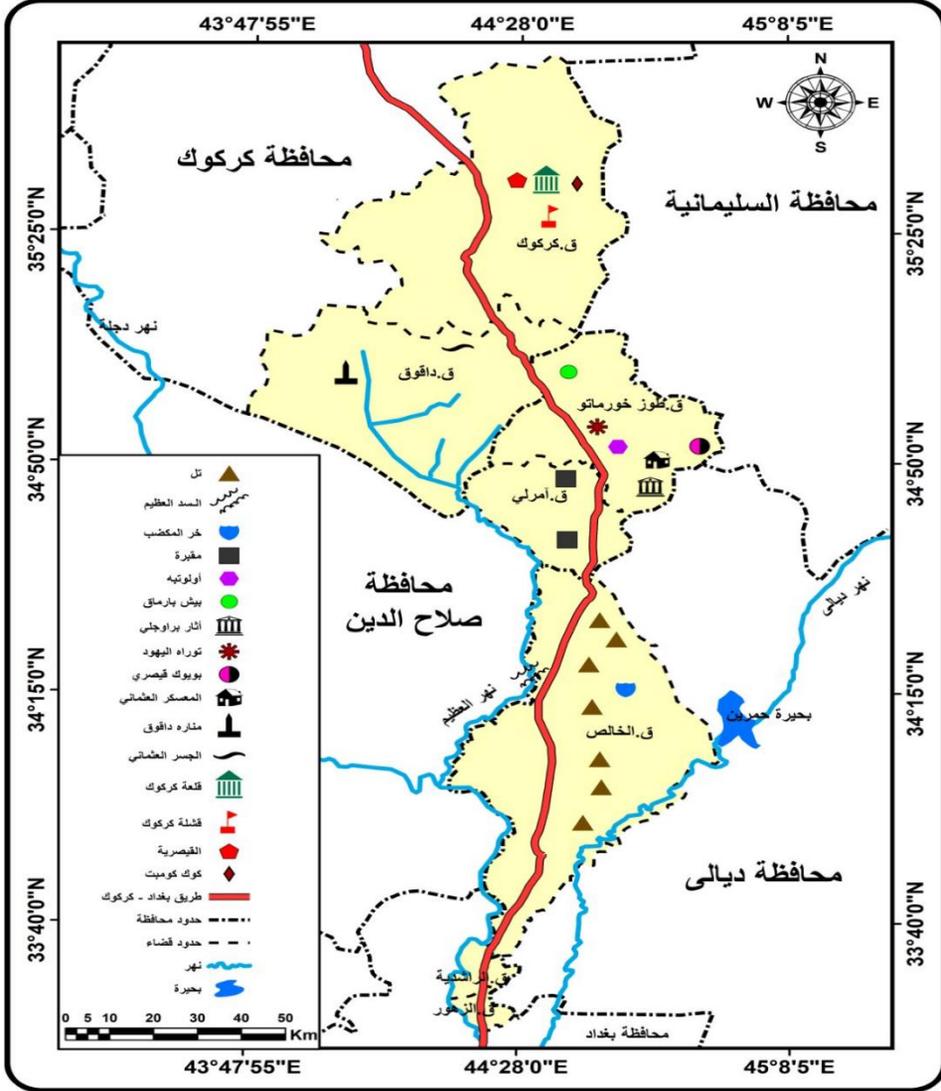
المصدر : الباحثة بالاعتماد على :-

- ١- الدراسة الميدانية.
- ٢- السياحة التراثية في محافظة ديالى بين الواقع والطموح، مجلة ديالى، العدد (٦١)، ٢٠١٤، ص٤٦٣.
- 3- <https://aiwikipedia.org/wiki.Tuzkurmatu>.
- 4- <https://aiwikipedia.org/wiki.Daqua>.
- ٥- سعدي أبراهيم الدراجي، المعالم العمرانية القديمة في قلعة كركوك، مجلة التراث العلمي العربي، بغداد، العدد (٣٧)، ص٣٣٥.
- ٦- نجاه كوثر أوغلو، صفحات من تاريخ كركوك منذ فجر التاريخ الى ١٩٥٨، دار الحكمة للطباعة والنشر، الطبعة الاولى، ٢٠١٥، ص٤٥٩.

خارطة (٥)

التوزيع الجغرافي للمواقع الاثرية على وفق الاقضية الواقعة على مسار طريق منطقة

الدراسة لسنة ٢٠٢٢



المصدر :- الباحثة بالاعتماد على :-

١- بيانات الجدول (٣) .

٢- مخرجات برنامج Arc Map 10.8

ب- السياحة الدينية : - Religious Torism

تعد السياحة الدينية من أقدم الانواع السياحة ، اذ أن الهدف منها العمل بأداء الشعائر الدينية، كما هو المعمول به في عقائد المسلمين ، وقد أخذت العديد من الدول الاهتمام الكبير والواسع بهذا النوع من أنواع السياحة ، لما لهو من جوانب مؤثرة على نفسية وثقافة السائح وروحيته، وتمتع منطقة الدراسة بالعديد من الاضرحة والمراقد الدينية، على طول أمتداد الموقع الجغرافي لطريق منطقة الدراسة ، والتي تعمل على زيادة كثافة الحركة المرورية على الطريق، وخاصة في المناسبات الدينية والاعياد
الجدول (٤) والخريطة (٦).

جدول (٤)

المراقد الدينية في الاقضية على طريق منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٢

ت	القضاء	أسم المرقد / الجامع	الموقع
١	الزهور	- مرقد الولي الصالح لقمان الحكيم ، - مرقد الحكيم كمون	شرق قضاء الزهور
٢	الراشدية	-	
٢	الخالص	- مرقد السيد يوسف عليه السلام - مرقد الامام ولي الدين بن محمد	- شرق قضاء الزهور - شرق هبهب
٣	أمرلي	- مقام الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (ع)	غرب أمرلي
٤	طوزخورماتو	- مقام مرسي علي ، - مرقد الامام أحمد بن موسى الكاظم	- شرق طوزخورماتو ، - غرب طوزخورماتو
٥	داقوق	- مقام الامام زين العابدين ، -أمام الهوى (السيد هادي وابنته مريم) (ع) - مرقد الصحابي عبد الله بن جابر ، - مقام خضر الياس - مرقد الشيخ قواس	- غرب داقوق ، - طريق كركوك- داقوق - طريق كركوك-داقوق - طريق كركوك-داقوق
٦	كركوك	- جامع النبي دانيال ، - جامع ومرقد الامام القاسم - مقام الامام العباس	- م.ق. كركوك - م.ق. كركوك

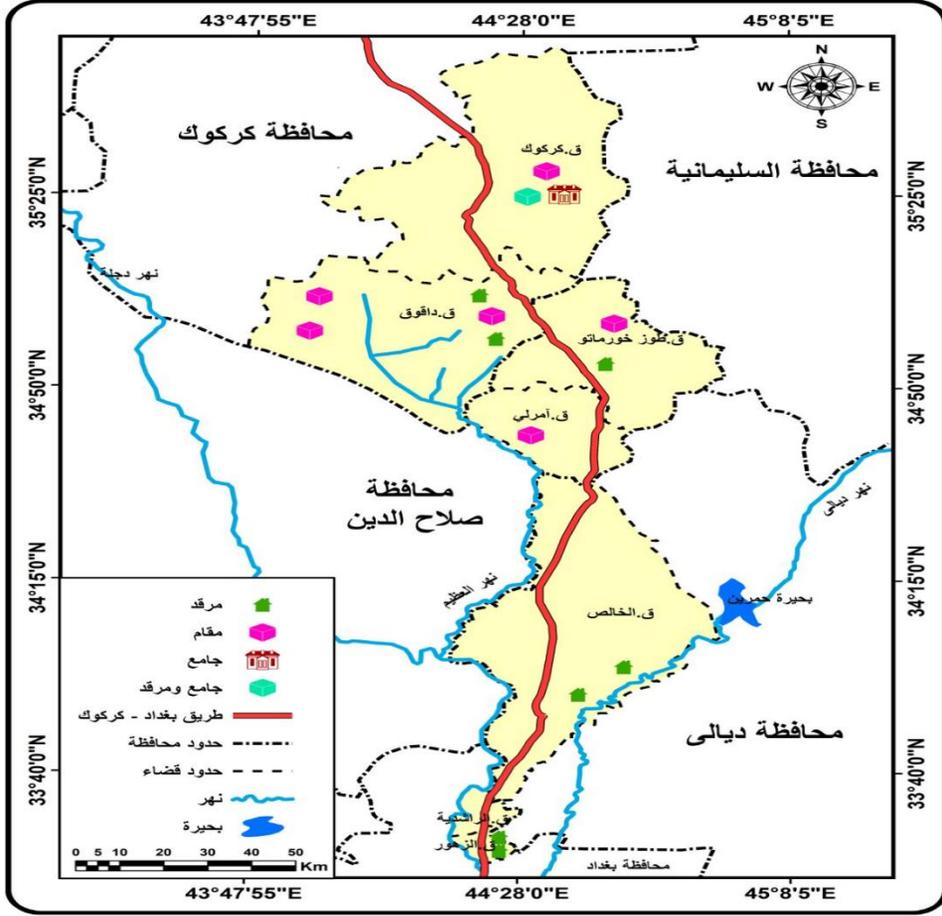
المصدر :- الباحثة بالاعتماد على :- الدراسات الميدانية

أثر الخدمات السياحية على طريق (بغداد - كركوك)

خارطة (٦)

التوزيع الجغرافي للمراقد الدينية على وفق الاقضية الواقعة على مسار طريق منطقة

الدراسة لسنة ٢٠٢٢



المصدر :- الباحثة بالاعتماد على

١- بيانات الجدول (٤) .

٢-مخرجات برنامج Arc Map 10.8

الإستنتاجات :-

- ١- أظهرت الدراسة أن الاقضية ذات الكثافات السكانية الكبيرة كانت كلا من قضائي الزهور والراشدية، في حين كانت الكثافة السكانية المتوسط كلا من قضاء الخالص وطوزخورماتو وكركوك، أما الكثافة القليلة ضمت كلا من قضائي أمرلي وداقوق.
- ٢- أن الكثافة السكانية الكبيرة للحضر لكل كيلو متر طولي من الطريق ضمت قضاء كركوك ، أما المتوسطة ضمت كلا من قضائي الزهور والخالص وطوزخورماتو، في حين القليلة ضمت كلا من قضاء الراشدية وأمرلي وداقوق.
- ٣- كانت الكثافة السكانية الكبيرة للريف لكل كيلو متر طولي من الطريق ضمت كلا من قضاء الخالص ، أما المتوسطة ضمت كلا من قضائي داقوق وكركوك، في حين كانت القليلة قضاء الزهور وأمرلي.
- ٤- وجود العديد من المناطق الاثرية والاضرحة الدينية في الاقضية والنواحي الواقعة على جانبي الطريق.
- ٥- أهمية طريق بغداد كركوك في تطوير واقع الحركة السياحية في الاقضية القريبة الواقعة على جانبي الطريق .
- ٦- زيادة حركة الرحلات اليومية الى المناطق الاثرية والاضرحة الدينية مما ينتج عنه حركة مرورية كثيفة على طريق منطقة الدراسة.
- ٧- دور الطريق في زيادة حركة الرحلات وبمختلف أنواعها للمناطق الشمالية .

التوصيات :-

- ١- العمل على تطوير وصيانة طريق (بغداد-كركوك)، نظرا لموقعة الاستراتيجية بين العاصمة بغداد والمحافظات الشمالية.
- ٢- أن أهمية موقع الطريق الاستراتيجي يحفز العمل على تطوير الواقع السياحي.
- ٣- العمل على إعادة ترميم وتأهيل المراقد الدينية ، والمناطق الاثرية والعمل على توفير الخدمات التي تعمل على جذب الزوار اليها.
- ٤- توفير وسائل نقل تعمل على نقل الزائرين ، مما يعمل على تطوير حركة النقل السياحية وإعادة الحياة لتلك المواقع .
- ٥- تطوير واقع الحركة السياحية ، من خلال جذب السواح من خارج البلد مما يعمل على زيادة الايرادات التي يستفاد منها على تطوير المواقع الاثرية.

الهوامش :-

- ١- طارق عبد الفتاح الشريعي، أقتصاديات النقل السياحي، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية، ٢٠١١.
- ٢- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خارطة العراق الادارية ،وحدة أنتاج الخرائط ، الوحدة الرقمية ، مقياس الرسم (١:١٠٠٠٠٠٠) ، لسنة ٢٠٢١.
- ٤- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية أحصاءات القوى العاملة، تقديرات سكان العراق، لسنة ٢٠٢٠.
- ٥- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، دائرة التنمية الاقليمية والمحلية ، شعبة GIS، لسنة، ٢٠٢٠
- ٦- كايد عثمان أبو صبيحة، جغرافية السكان، دار النشر والتوزيع عمان، الطبعة الاولى، ٢٠١٥.
- ٧- عبد الاله أبو عياش، التحضر في الوطن العربي: تقييم جغرافي للبعدين الاقتصادي والاجتماعي التطبيقية، مكتبة الغالب الجامعي، رقم (٦١)، مكة المكرمة، ١٩٨٧.
- ٨- حاتم حمودي، وآخرون، الآثار السلبية للتوسع السكني والمعالجات التخطيطية والتوقعات المستقبلية لنمو سكان قضاء الراشدية، مجلة مداد الاداب، الجامعة العراقية ،مجلد (١٣)، عدد (٣١)، ٢٠٢٣.
- ٩- سلام خميس، وآخرون، التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية الكبيرة في مدينة بغداد، مجلة مداد الاداب، الجامعة العراقية، مجلد (١٢)، عدد (٢٩)، ٢٠٢٢.
- ٨- دلشاد عمر عبد العزيز، أكتشاف النفط وأثرة على زيادة السكان وتطور العمران في كركوك (١٩٣٤-١٩٧٢) دراسة تاريخية، مجلة كركوك، للدراسات الانسانية، المجلد (١٢)، العدد (٤)، ٢٠١٧.
- ٩- أسماعيل فاضل خميس مصطفى البياتي ، دور طرق النقل في نمو وتوزيع المستوطنات البشرية في قضاء طوزخورماتو، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الانسانية.
- ١٠- ريم عبد الرزاق حسوني الزبيدي، تقييم الخضائص النوعية للموارد المائية السطحية والجوفية في قضاء الخالص أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية-أبن رشد للعلوم الانسانية، ٢٠٢١.

أثر الخدمات السياحية على طريق (بغداد - كركوك)

- ١١- سيف مزهر محمد الجميلي، دور النقل في نقل المنتجات الزراعية في محافظة كركوك، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية - أبن رشد للعلوم الانسانية، ٢٠٢٠.
- ١٢- مريم خالد حسن عزيز، تقييم كفاءة طرق النقل بالسيارات في قضاء الراشدية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، ٢٠٢٢.
- ١٣ - مصطفى يوسف كاني، هبه كافي، جغرافية السياحة وإدارة المقاصد والمجتمعات السياحية، دار النشر والتوزيع، عمان، الطبعة الاولى، ٢٠١٦.
- ١٤- نور صبحي عبد الدليمي، أماكنات مركز قضاء المدائن دراسة في جغرافية السياحة الترفيهية بأستخدام الصور الجوية ونظم المعلومات GIS، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، ٢٠٠٦.
- ١٥- ورثي مكاي، مدن العراق القديمة، ترجمة: يوسف يعقوب مسكوني، بغداد، مطبعة شفيق، ١٩٥٢.
- ١٦- السياحة التراثية في محافظة ديالى بين الواقع والطموح، مجلة ديالى، العدد (٦١)، ٢٠١٤.
- ١٧- https://ari.wikipedia.org/wiki.Tuz_kurmatu.
- ١٨- <https://ari.wikipedia.org/wiki.Daquq>.
- ١٩- سعدي أبراهيم الدراجي، المعالم العمرانية القديمة في قلعة كركوك، مجلة التراث العلمي العربي، بغداد، العدد (٣٧)، ٢٠١٨.
- ٢٠- نجاه كوثر أوغلو، صفحات من تاريخ كركوك منذ فجر التاريخ الى ١٩٥٨، دار الحكمة للطباعة والنشر، الطبعة الاولى، ٢٠١٥.

المصادر :-

أولاً:- الكتب :-

- ١ - مصطفى يوسف كاني، هبه كافي، جغرافية السياحة وادارة المقاصد والمجتمعات السياحية، دار النشر والتوزيع، عمان، الطبعة الاولى، ٢٠١٦.
- ٢- نجاه كوثر أوغلو، صفحات من تاريخ كركوك منذ فجر التاريخ الى ١٩٥٨، دار الحكمة للطباعة والنشر، الطبعة الاولى، ٢٠١٥.
- ٣- ورثي مكاي، مدن العراق القديمة، ترجمة: يوسف يعقوب مسكوني، بغداد، مطبعة شفيق، ١٩٥٢.

ثانياً :- الرسائل والاطاريح :-

- ١- أسماعيل فاضل خميس مصطفى البياتي ، دور طرق النقل في نمو وتوزيع المستوطنات البشرية في قضاء طوزخورماتو، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الانسانية.
- ٢- ريم عبد الرزاق حسوني الزبيدي، تقييم الخضائص النوعية للموارد المائية السطحية والجوفية في قضاء الخالص أطروحة دكتوراه(غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية-أبن رشد للعلوم الانسانية، ٢٠٢١.
- ٣- سيف مزهر حمد الجميلي، دور النقل في نقل المنتجات الزراعية في محافظة كركوك، أطروحة دكتوراه(غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية-أبن رشد للعلوم الانسانية، ٢٠٢٠.
- ٤- مريم خالد حسن عزيز، تقييم كفاءة طرق النقل بالسيارات في قضاء الراشدية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، ٢٠٢٢.
- ٥- نور صبحي عبد الدليمي، إمكانات مركز قضاء المدائن دراسة في جغرافية السياحة الترفيهية بأستخدام الصور الجوية ونظم المعلومات GIS، رسالة ماجستير(غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، ٢٠٠٦.

ثالثاً : البحوث والدراسات :

- ١- دلشاد عمر عبد العزيز، أكتشاف النفط وأثرة على زيادة السكان وتطور العمران في كركوك(١٩٣٤-١٩٧٢) دراسة تاريخية، مجلة كركوك، للدراسات الانسانية، المجلد (١٢)، العدد(٤)، ٢٠١٧.

أثر الخدمات السياحية على طريق (بغداد - كركوك)

- ٢- سعدي أبراهيم الدراجي، المعالم العمرانية القديمة في قلعة كركوك، مجلة التراث العلمي العربي، بغداد، العدد (٣٧)، ٢٠١٨.
- ٣- سلام خميس، وآخرون، التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية الكبيرة في مدينة بغداد، مجلة مداد الآداب، الجامعة العراقية، مجلد (١٢)، عدد (٢٩)، ٢٠٢٢.
- ٤- السياحة التراثية في محافظة ديالى بين الواقع والطموح، مجلة ديالى، العدد (٦١)، ٢٠١٤.

رابعاً:- الكتب والدوريات :-

- ١- عبد الاله أبو عياش، التحضر في الوطن العربي: تقييم جغرافي للبعدين الاقتصادي والاجتماعي التطبيقية، مكتبة الغالب الجامعي، رقم (٦١)، مكة المكرمة، ١٩٨٧.
- ٢- طارق عبد الفتاح الشريعي، اقتصاديات النقل السياحي، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية، ٢٠١١.
- ٣- كايد عثمان أبو صبيحة، جغرافية السكان، دار النشر والتوزيع عمان، الطبعة الاولى، ٢٠١٥.

خامساً:- تقارير ومنشورات :-

- ١- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات القوى العاملة، تقديرات سكان العراق لسنة ٢٠٢٠.
- ٢- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، دائرة التنمية الاقليمية والمحلية، شعبة GIS، لسنة، ٢٠٢٠.
- ٣- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خارطة العراق الادارية، وحدة أنتاج الخرائط، الوحدة الرقمية، مقياس الرسم (١:١٠٠٠٠٠٠)، لسنة ٢٠٢١.
- سادساً:- مواقع الانترنت :-

- ١ - https://ari.wikipedia.org/wiki.Tuz_kurmatu .
- ٢ - <https://ari.wikipedia.org/wiki.Daquq> .

References :-

First : Books :-

- 1-Abu Sabiha Kayed Othman, Population Geography, Amman Publishing and Distribution House, first edition, 2015.
- 2-Abu Ayash Abd al-Ilah, Urbanization in the Arab World: A Geographical Evaluation of the Applied Economic and Social Dimensions, Al-Ghalib University Library, No. (61), Makkah Al-Mukarramah, 1987.
- 3-Oglu Najat Kawthar, Pages from the History of Kirkuk from the Dawn of History to 1958, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, first edition, 2015.
- 4-Al-Sharia'i Tariq Abdel-Fattah, Economics of Tourist Transport, Horus International Foundation for Publishing and Distribution, Arab Republic of Egypt, 2011.
- 5-Kani Mustafa Youssef, and others, the geography of tourism and the management of tourist destinations and communities, Publishing and Distribution House, Amman, first edition, 2016.

Second: The letters and treatises:-

- 1-Al-Bayati Ismail Fadel Khamis Mustafa, The Role of Transportation Methods in the Growth and Distribution of Human Settlements in Tuz Khurmatu District, Master Thesis (unpublished), University of Tikrit, College of Education for Human Sciences 2014.
- 2-Al-Jumaili Saif Mazhar Hamad, The Role of Transportation in Transporting Agricultural Products in Kirkuk Governorate, PhD thesis (unpublished), University of Baghdad, College of Education - Ibn Rushd for Humanities, 2020.
- 3-Al-Dulaimi Nour Sobhi Abd, The capabilities of the Al-Madaen district center, a study in the geography of leisure tourism using aerial photographs and GIS information systems, master's thesis (unpublished), University of Baghdad, College of Education for Girls, 2006
- 4-Al-Zubaidi Reem Abd Al-Razzaq Hassouni, Evaluation of the Qualitative Characteristics of Surface and Groundwater Resources in Al-Khalis District,

PhD thesis (unpublished), University of Baghdad, College of Education - Ibn Rushd for Humanities, 2021.

5-Aziz Mariam Khaled Hassan, Evaluating the Efficiency of Car Transportation Methods in Al Rashidiya District, Master's Thesis (unpublished), University of Baghdad, College of Education for Girls, 2022.

Third: Research and Studies :-

1-Hatem Hamoudi, and others, the negative effects of housing expansion, planning treatments, and future expectations for the growth of the population of Al-Rashidiyah District, Medad Journal of Arts, Iraqi University, Volume (13), Number (31), 2023. 2- Salam Khamis, and others, the geographical distribution of large food industries in the city of Baghdad, Medad Journal of Arts, Iraqi University, Volume (12), Number (29), 2022.

3-Al-Daraji Saadi Ibrahim, Ancient Urban Landmarks in Kirkuk Citadel, Arab Scientific Heritage Journal, Baghdad, Issue (37), 2018

4-Abdul Aziz Dilshad Omar, the discovery of oil and its impact on the increase in population and urban development in Kirkuk (1934-1972), a historical study, Kirkuk. Journal for Human Studies, Vol. (12), No. (4),

5-Mahmoud Zikra Adel, Heritage Tourism in Diyala Governorate, .2017 Between Reality and Ambition, Diyala Magazine, Issue (61), 2014.

Fourth: Reports and Publications :-

1-Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Statistical Organization, Directorate of Labor Statistics, Iraq

2-Republic of Iraq, Ministry of .Population Estimates for the year 2020 Planning and Development Cooperation, Department of Regional and Local Development, Division of GIS, for the year, 2020

3-Republic of Iraq, Ministry of Water Resources, General Commission for Survey, Iraq administrative map, map production unit, digital unit, drawing scale (1:1,000,000), for the year 2021.

Fifth: Internet sites:-

1-https://ari.wikipedia.org/wiki_.Tuz_kurmatu .

https://ari.wikipedia.org/wiki_.Daquq.

